مجلة الكرازة
Πεπραγμένα
أسسها : صاحب القداسة البابا شنوده الثالث
عادل لبيب

السنة الأربعون | الجمعة ١٨ مايو ٢٠١٢ - ٩ بشنس ١٧٢٨ش | الثمن ١٠٠ قرشاً | العددان ١، ٢

نياحة قداسة البابا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الـ ١١٧

يعز علينا رحيل أبينا الحبيب راعى الرعاة وأب الآباء قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الـ ١١٧ وذلك مساء يوم السبت ٢٠١٢/٣/١٧ عن عمر يناهز ٨٩ عاماً. قضى منها ٥٨ عاماً فى حياة الرهبنة (8 سنوات كراهب بالدير، و٩ سنوات كأسقف للتعليم، وأكثر من أربعين عاماً بطريركاً).

كان قداسة البابا يعانى من الكثير من الأمراض فى السنوات الأخيرة، وفى الشهور الأخيرة إزدادت عليه آلام المرض، مما أضطر قداسته للسفر إلى أمريكا لمتابعة العلاج فى مستشفى كليفلاند كلينك.

وفى يوم ٢٠١٢/١/١٤ أظهرت الأشعة التى أجريت لقداسته بالقاهرة تطوراً خطيراً للمرض، مما جعل الأطباء ينصحوه بالسفر إلى أمريكا، فسافر قداسته صباح يوم الأحد ١/١٥.

وفى أمريكا أوضحت نتيجة الفحص الطبى لقداسته أن الطب أصبح عاجزاً أمام تطور المرض، فما كان من قداسته إلا أنه وضع الأمر كله بين يدى الله بكل إيمان وثقة فى محبة الله واختياره الصالح لنا دائماً، وقرر العودة إلى القاهرة لأنه من الأفضل أن يكون بين أولاده وشعبه الذى أحبه وعاش من أجلهم طوال فترة خدمته سواء كأسقف للتعليم، أو كبطريرك، فوصل القاهرة يوم الأحد ١/٢٩ على متن طائرة خاصة.

وكانت مشيئة الله أن يستريح قداسته من أتعاب الجسد التى احتملها بكل صبر والتى لم تمنعه عن أداء نشاطه وخدمته للشعب بكل أمانة حتى النفس الأخير. ومن الجدير بالذكر أنه فى فجر يوم السبت سأل سكرتارية قداسته الذين كانوا معه عن وجود أشخاص كثيرين حوله، ولكن لم يرهم أحد سواه، وواضح أن قداسته قد رأى كوكبة من الملائكة والقديسين.

وفى ظهر يوم السبت ٣/١٧ نظر قداسته إلى الصليب الموضوع أمامه ونادى الله قائلاً: "**أنا مش ها أقول لك غير العبارة التى قالها القديس آبا مقار [يارب أنت تعلم أنه لم تعد فىّ قوة بعد]**"، وقد استمع

الله إلى هذه الكلمات البسيطة والعميقة وعرف معانيها وكل ما تعنيها.

فى الساعة ٤,٣٠ طلب ممن كان معه أن يتركه قليلاً ليستريح. وعند عودة سكرتارية قداسته فى الساعة ٥,١٥ اكتشفوا أن قداسة البابا قد رحل عن هذا العالم الفانى وأنضم إلى صفوف السمائيين بكل هدوء وسلام.

بدأ الآباء سكرتارية قداسة البابا بالإتصال بالآباء المطارنة والأساقفة أعضاء المجمع المقدس لإبلاغهم بخبر إنتقال قداسة البابا، والحضور لتدبير أمور الكنيسة. وبالفعل حضر نيافة الأنبا باخوميوس، وبعده حضر نيافة الأنبا بيشوى وتوالى حضور الآباء. وتم الإتصال بنيافة الأنبا ميخائيل أقدم الآباء المطارنة، الذى فوض نيافة الأنبا باخوميوس بإتخاذ اللازم حسب قوانين الكنيسة، على مسمع من الآباء الأساقفة الموجودين.

نيح الله نفس أبينا وحبيبنا قداسة البابا شنوده الثالث فى فردوس النعيم ونفعنا بصلوات قداسته أمام عرش النعمة.

البَابا شنودَه سَفيرنا فى السّمَاء

صدر بيان من بطريركية الأقباط الأرثوذكس مساء يوم السبت لإعلان نياحة قداسة البابا شنوده الثالث رسمياً وهذا نصه :

البيَان الصَادر مـن بَطريركيّة الأقبَاط الأرثوذكسّ

في تسليم كامل لإرادة الرب، وفي إيمان كامل بالخضوع لإرادته، ننقل لشعب مصر والعالم أجمع وللكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مصر والعالم، نياحة قداسة أبينا الحبيب:

البابا شنوده الثالث
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الـ ١١٧

قديس عصرنا وراعي رعاتنا ورئيس أساقفتنا، الذي انتقل على رجاء القيامة وانضم إلى كنيسة الأبكار وصفوف القديسين الساعة الخامسة والربع مساء السبت ١٧ مارس ٢٠١٢.

نصلي من أجل نياحة روحه الطاهرة، وعزائنا جميعاً وسوف نوافيكم بالتفاصيل تباعاً بعد إنعقاد المجمع المقدس.

بعد صدور بيان البطريركية وإعلانه فى وسائل الإعلام مباشرة، تدافع على الكاتدرائية الكبرى بالعباسية مئات الآلاف من الشعب لأخذ بركة قداسته.

قداسة البابا على كرسيه أثناء صلوات القداس الإلهى وحوله أصحاب النيافة الأنبا باخوميوس، والأنبا يسطس، والأنبا بيمن، والأنبا ثيودسيوس

ثم بدأت الأعداد تتزايد بصورة غير عادية مما تسبب فى تعطيل حركة المرور بجميع الشوارع المؤدية إلى الكاتدرئية لدرجة أن الكثير من الآباء الأساقفة أعضاء المجمع المقدس، وأيضاً الآباء الكهنة أصبح من الصعب جداً دخولهم إلى الكاتدرائية أو الوصول إليها لأخذ بركة قداسة البابا قبل نقل الجثمان إلى الكاتدرائية.

كما كان أيضاً من الصعب وصول السادة الأطباء لإعداد الجثمان بطريقة طبية حتى يمكن وضع قداسته على كرسيه فى الكاتدرائية لمدة ثلاثة أيام ليستطيع الشعب أخذ بركة قداسته وإلقاء نظرة الوداع قبل مراسم الدفن بدير الأنبا بيشوى حسب رغبة قداسته والموقع عليها بخط يده والتى عرضها نيافة الأنبا صرابامون على أعضاء المجمع المقدس.

فى فجر الأحد تم وضع قداسة البابا على كرسيه فى الكاتدرائية وأقيمت صلوات القداس الإلهى، ثم بعد ذلك فُتحت أبواب الكاتدرائية للشعب لإلقاء نظرة الوداع.

جانب من الزحام الشديد للشعب القبطى داخل الكاتدرائية الذى توافد على الكاتدرائية لإلقاء لأخذ بركة قداسة البابا وإلقاء نظرة الوداع

البَابا شنودَه سَفيرنا فى السّمَاء

* أعلن السيد المشير حسين طنطاوى القائد الأعلى للمجلس العسكرى بإعلان حالة الحداد فى البلاد لمدة ثلاثة أيام.

* كما تم تنكيس علم الجمهورية فى مصر وفى السفارات المصرية بالمهجر.

* وأيضاً أعلن سيادته عن أجازة رسمية بالبلاد لمدة ثلاثة أيام للمسيحيين لإلقاء نظرة الوداع، وحضور صلاة الجناز.

* كما أعلن سيادته أيضاً أنه تم تخصيص طائرة عسكرية خاصة لنقل الجثمان إلى دير الأنبا بيشوى بوادى النطرون، وتخصيص طائرة أخرى لنقل الآباء المطارنة والأساقفة وأفراد أسرة قداسته للدير.

تم إعداد مهبط خاص بالقرب من الدير لهبوط الطائرة. ومن الأمور العجيبة أن تهبط الطائرة التى تحمل جثمان قداسة البابا بالقرب من المغارة التى كان يعيش فيها قداسته وقت أن كان راهباً، وذلك كما ذكر نيافة الأنبا صرابامون رئيس دير الأنبا بيشوى فى إحدى القنوات الفضائية المسيحية، كما لو كان قداسته يودع مغارته وكل ذكرياته التى بداخلها.

مع فجر يوم الأحد وصل عدد الشعب داخل الكاتدرائية بالملايين بالإضافة للشعب فى الشوارع حول الكاتدرائية والذى وصل إلى عدة ملايين أيضاً، مما أضطر رجال الأمن إلى منع مرور السيارات من هذه الشوارع، وتحويل مسار المرور.

كما تسبب شدة الزحام أيضاً داخل الكاتدرائية لإلقاء نظرة الوداع إلى وفاة سبعة أفراد نتيجة تعرضهم إلى حالات اختناق.

كان العنوان الرئيسى للصحف القومية وكثير من الصحف وبعض المجلات المحلية والأجنبية صباح الأحد ٣/١٨ هو خبر نياحة قداسة البابا، مزوداً بصور تذكارية لقداسته.

استمرت أبواب الكاتدرائية مفتوحة أمام جموع الشعب حتى مساء الإثنين ٣/١٩، ثم أغلقت الأبواب وتم تفريغ الكاتدرائية من جموع الشعب الغفيرة حتى يمكن تجهيز الكاتدرائية لصلوات الجناز صباح الثلاثاء.

جانب من الزحام الشديد داخل أسوار الكاتدرائية انتظاراً للدخول إلى الكاتدرائية لأخذ بركة قداسة البابا وإلقاء نظرة الوداع

جانب من الملايين المنتظرة خارج بوابة الكاتدرائية وحتى شارع رمسيس انتظاراً للدخول إلى الكاتدرائية لأخذ البركة

مجَلة الكـــرَازة : مطبعَة الأنبَا رويس / العباسية / القاهـرة ت: ٢٤٨٨٢٥٠٥

صلاة الجنّاز بالكاتدرائية

قداسة البطريرك مار زكا بطريرك السريان يأخذ بركة قداسة البابا شنوده أثناء صلاة الجناز

قداسة أبونا باولوص بطريرك إثيوبيا يأخذ بركة قداسة البابا شنوده أثناء صلاة الجناز

فى فجر يوم الثلاثاء أقيم القداس الإلهى برئاسة نيافة الأنبا باخوميوس القائم مقام البطريركى، ومعه لفيف من الآباء المطارنة والأساقفة أعضاء المجمع المقدس، وأيضاً عدد كبير من الآباء الكهنة، كما حضر القداس كثير من المكرسين والمكرسات والشعب.

بعد الإنتهاء من صلوات القداس حوالى الساعة السابعة صباحاً، بدأ توافد أعضاء المجلس العسكرى، وكبار رجال الدولة، وأيضاً بعض المرشحين لرئاسة الجمهورية، وممثلون عن جميع أطياف الشعب، فحضر ممثلون عن: مجلسى الشعب والشورى، وعن التيارات الإسلامية، وعن الطوائف المسيحية، وعن النقابات، وعدد كبير من أفراد الشعب حتى امتلأت الكاتدرائية عن آخرها، بالإضافة إلى الأعداد الموجودة خارج الكاتدرائية.

قبل بدء الصلاة ألقى قداسة أبونا باولوص بطريرك الكنيسة الأثيوبية كلمة، تلاها كلمة من قداسة البطريرك مار زكا عيواص الأول بطريرك الكنيسة السريانية. بدأت بعد ذلك صلوات الجناز برئاسة نيافة الأنبا باخوميوس، وقام بتقديم الكلمات والشكر للسادة الحضور نيافة الأنبا بيشوى سكرتير المجمع المقدس.

بعد الإنتهاء من صلوات الجناز قام الإكليروس بحمل الصندوق، ووضعه فى سيارة إسعاف خاصة بالقوات المسلحة، وأتجه الركب فى موكب مهيب إلى مطار ألماظة الجوى.

جانب من الحضور لصلاة الجناز داخل الكاتدرائية وقد أمتلأت قاعة الكاتدرائية والدور العلوى بالكامل وذلك بخلاف الحضور بالخارج

فى دير الأنبا بيشوى

الآباء يحملون الصندوق الموضوع فيه الجثمان الطاهر لقداسة البابا

الآباء يأخذون البركة من قداسة البابا بعد وضع الصندوق فى المقبرة

السيد محافظ البحيرة يقدم العزاء لنيافة الأنبا باخوميوس والآباء فى دير الأنبا بيشوى

أصطف الأقباط على جانبى الطريق بشارع صلاح سلام حتى مطار ألماظة الجوى بالإضافة إلى الشعب المصرى الذى تابع الموكب من خلال النوافذ والبلكونات للعمارات الموجودة على جانبى الطريق كما لو كان الشعب المصرى كله يودع قداسة البابا لما كان له من محبة فى قلوب الجميع، وهذا ما أظهره الشعب المصرى بكل أطيافه وطوائفه وعبروا عنه سواء لإلقاء نظرة الوداع أو من خلال الصحف ووسائل الإعلام المتعددة، حتى أن كثير من الصحف كتبوا وقالوا : "**إن جنازة قداسة البابا شنوده هى جنازة القرن**" **(أنظر التفاصيل ص ١٤)**

قام رجال الشرطة العسكرية بحمل الصندوق الذى يحمل جثمان قداسة البابا بكل احترام وتوقير حتى تم وضعه فى الطائرة الخاصة، ورافق الجثمان صاحبا النيافة الأنبا إرميا، والأنبا ثيئودسيوس، وأيضاً القمص بطرس بطرس جيد، والقس بولس الأنبا بيشوى.

تأخر إقلاع الطائرة عدة ساعات لحين وصول باقى الآباء الأساقفة، وأسرة قداسة البابا نظراً للإزدحام الشديد فى الشوارع حتى الساعة الخامسة تقريباً.

وصلت الطائرة التى تحمل جثمان قداسة البابا والطائرة التى تُقل الآباء أعضاء المجمع المقدس وأسرة قداسة البابا، وقد تم وضع الصندوق فى سيارة إسعاف خاصة بالقوات المسلحة وعلى الرغم من كل التنبيهات على الشعب سواء فى الكاتدرائية أو من خلال وسائل الإعلام والقنوات الفضائية المسيحية وغيرها على أن مراسم الدفن سوف تقتصر على حضور رجال الكهنوت وأفراد أسرة قداسة البابا فقط، وأن دير الأنبا بيشوى لن يسمح بدخول الزوار، إلا أن الشعب من شدة محبته وارتباطه بأبيه قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث توافد على الدير بطريقة غير مسبوقة حتى أن الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة والرهبان بمساعدة رجال الشرطة العسكرية استطاعوا بصعوبة شديدة جداً حمل الصندوق ووضعه فى المقبرة التى أعدت خصيصاً لقداسته حسب رغبته.

بعض الوفود من الدول العربية

مع سمو الأمير غازى ابن عم الملك عبد الله ملك الأردن

مع دولة الرئيس فؤاد السنيورة رئيس وزراء لبنان الأسبق

مع ولى عهد البحرين

مع الدكتور عمار البنانى وزير الشباب والرياضة بلبنان

مع الوفد الرسمى لدولة عُمان

مع الوفد الرسمى لدولة الكويت

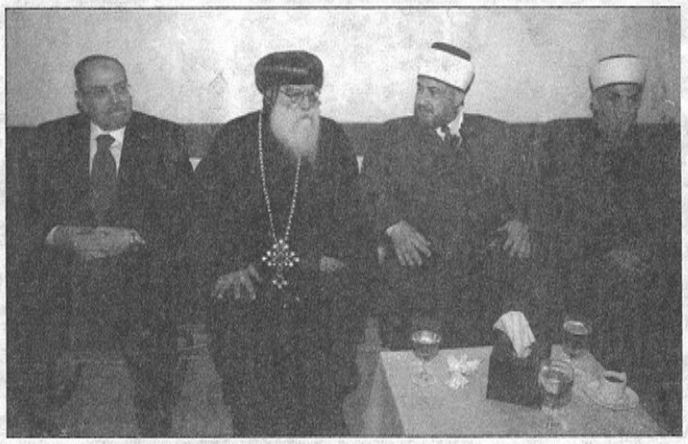

مع الوفد الرسمى العراقى

مع الوفد الرسمى الإيرانى

بعض مرشحى رئاسة الجمهورية

مع الدكتور عمرو موسى المرشح لرئاسة الجمهورية

مع الدكتور محمد مرسى المرشح لرئاسة الجمهورية

مع أ. حمدين صباحى المرشح لرئاسة الجمهورية

مع الدكتور سليم العوا المرشح لرئاسة الجمهورية

مع مصطفى الأشعل المرشح لرئاسة الجمهورية

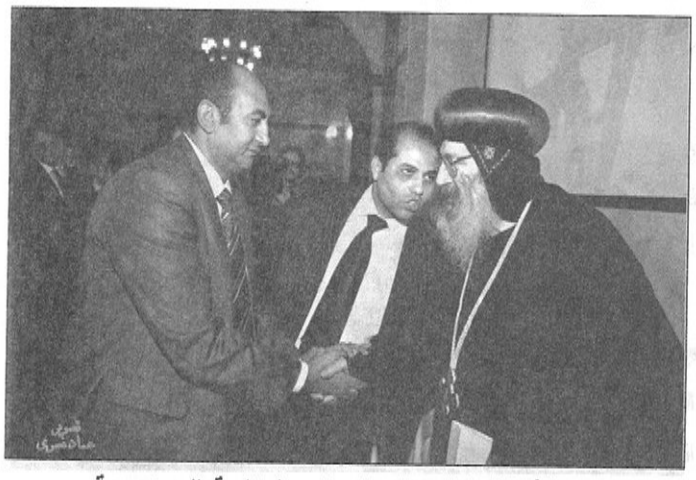

مع الأستاذ خالد على المرشح لرئاسة الجمهورية

مع الدكتور محمد بديع المرشد العام للأخوان المسلمين

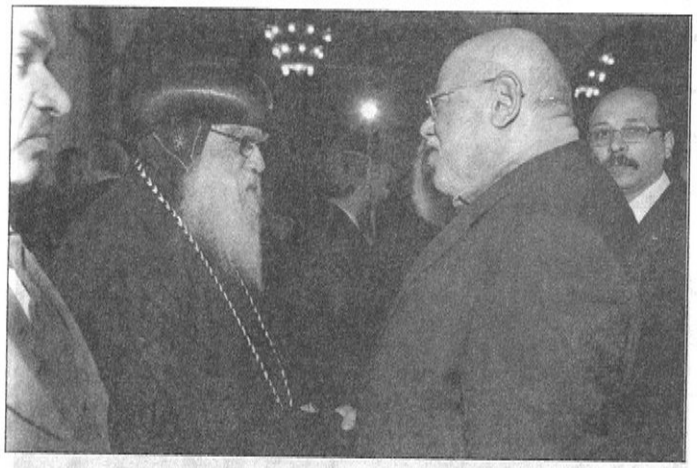

مع د. كمال الهلباوى المتحدث الرسمى السابق لجماعة الأخوان

بعض من أعضاء مجلس الوزراء

مع المستشار عادل عبد السلام جمعه وزير العدل

مع الدكتور منير فخرى عبد النور وزير السياحة

مع الدكتور فايزة أبو النجا وزير الدولة للتعاون الدولى

مع الأستاذ خالد عبد العزيز رئيس جهاز الشباب والرياضة

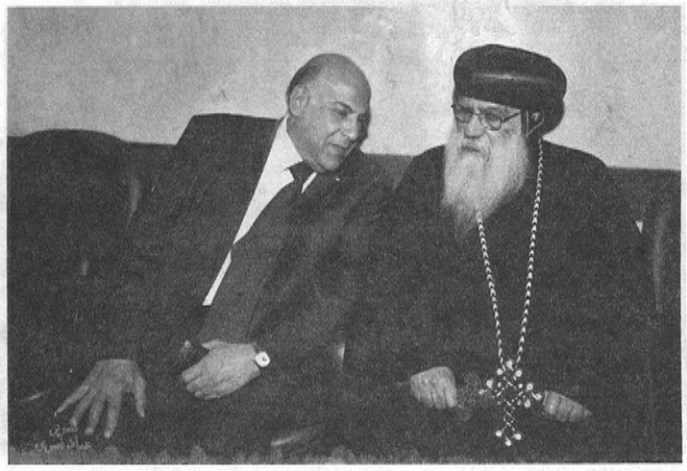

مع الدكتور عبد القوى خليفة محافظ القاهرة

مع الدكتور مصطفى الفقى المفكر والسياسى

مع الأستاذ سامح عاشور نقيب الصحفيين

مع الأستاذ أشرف عبد الغفور نقيب الممثلين

حفلات تأبين وقداسات الأربعين لمثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث

منذ أن تنيح قداسة البابا شنوده وقد أقيمت الكثير والكثير من حفلات التأبين بعد نياحته مباشرة وحتى موعد قداس الأربعين.

فقد قام كثير من الفرق بإقامة حفلات تأبين بالكاتدرائية الكبرى بالعباسية بالشموع مع الصلاة والترتيل وإلقاء الكثير من أشعار قداسة البابا، مع سرد بعض المواقف من تاريخ حياة قداسته. وكانت تُقام هذه الحفلات يوم الأربعاء وهو موعد العظة الأسبوعية لقداسته.

كما أقام فريق الكشافة حفل تأبين ضخم على سلم الكاتدرائية حضره نيافة الأنبا باخوميوس القائمقام البطريركى، ولفيف من الآباء المطارنة والأساقفة أعضاء المجمع المقدس، وكثير من الآباء الكهنة والمكرسين والمكرسات.

ثم أقامت أسقفية الشباب حفلتين متتاليتين على مسرح الأنبا رويس بالكاتدرائية تحت إشراف صاحبى النيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب، والأنبا رافائيل أسقف عام وسط البلد، حضرهما أيضاً نيافة الأنبا باخوميوس وكثير من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة والشعب.

كما أقيم العديد من حفلات التأبين فى معظم الكنائس سواء داخل مصر أو خارجها.

وأيضاً أقامت بعض المحافظات النقابات والهيئات والمنظمات فى الدولة حفلات تأبين تقديراً لشخصية قداسة البابا الروحية والوطنية.

وأصدرت هيئة البريد طابع بريد تذكارى عليه صورة قداسة البابا بمناسبة مرور أربعون يوماً على نياحة قداسة البابا.

أقامت الكاتدرائية حفل تأبين لقداسة البابا يوم الثلاثاء ٤/٢٤ دُعى إليه أسرة قداسة البابا، وكبار رجال الدولة والسياسة والأحزاب السياسية والدينية، والطوائف المسيحية، ومرشحو الرياسة، والشعب، وقد أقامت الكاتدرائية عدة سرادقات ليستطيع أكبر عدد ممكن من الحضور بطريقة منظمة بعد الحصول على دعوات خاصة بهذه المناسبة، وذلك لتفادى ما قد يحدث نتيجة الإزدحام الشديد.

وقد تحدث فى هذا الحفل المطران منير حنا، والدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف الأسبق، والدكتور محمد على بشر عضو مجلس الإرشاد بجماعة الإخوان المسلمين، ونيافة المطران مايكل جيرالد سفير الفاتيكان، والدكتور على السمان رئيس الاتحاد الدولى لحوار الثقافات والأديان، وجناب القس د. صفوت البياضى رئيس الطائفة الإنجيلية فى مصر، ونيافة المطران نيقولا أنطونيو مطران الروم الأرثوذكس، الدكتور مصطفى الفقى المفكر السياسى، ونيافة الأنبا بيشوى سكرتير المجمع المقدس ومطران دمياط وكفر الشيخ والبرارى، ونيافة الأنبا موسى أسقف عام الشباب الذى بدأ كلمته بقراءة برقيتين من الأستاذ الدكتور بطرس بطرس غالى، والثانية من الأستاذ الدكتور يحيى الجمل، ثم اختتم اللقاء بكلمة من نيافة الأنبا باخوميوس القائم مقام البطريركى ومطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية.

قداس الأربعين بالكاتدرائية بالقاهرة

أقيم قداس الأربعين صباح اليوم التالى الأربعاء ٤/٢٥ برئاسة نيافة الأنبا باخوميوس ولفيف من الآباء المطارنة والأساقفة أعضاء المجمع المقدس وعدد كبير من الآباء الكهنة والرهبان وأعضاء المجلس الملى العام. وحضر أيضاً أسرة مثلث الرحمات قداسة البابا.

كما حضر القداس ممثلين عن المجلس العسكرى، وكثير من كبار رجال الدولة، والسادة الوزراء الحاليين والسابقين، وممثلو الأحزاب.

وقد ألقى نيافة الأنبا يوسف أسقف جنوبى أمريكا كلمة رثاء قال فيها:

ونحن نحتفل بذكرى الأربعين لأبينا مثلث الرحمات صاحب القداسة البابا المعظم البابا شنوده الثالث فى البداية باسم أبى نيافة الحبر الجليل الأنبا باخوميوس القائمقام البطريركى وباسم أعضاء المجمع المقدس نتقدم بالشكر لكل الذين شاركونا وأتوا لمشاركتنا فى هذه الذكرى الطيبة، وفى المقدمة نشكر سيادة المشير محمد حسين طنطاوى رئيس المجلس العسكرى، ونشكر كل أعضاء المجلس العسكرى، نشكر أيضاً فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر، ورئيسى وأعضاء مجلسى الشعب والشورى، وكل رؤساء وممثلى الطوائف المسيحية، وكافة أطياف الشعب بمسلميه وأقباطه الذين شاركوا معنا هذه الذكرى العطرة.

والحقيقة ونحن نتذكر أبينا صاحب القداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث، وأيضاً نحتفل بعيد القيامة المجيد تختلط المشاعر فى داخلنا ما بين الفرح والحزن.

الفرح بقيامة السيد المسيح الذى بموته أباد الموت، وكسر شوكته، وأعطانا النصرة، وأعطى حياة لكل الذين آمنوا به حتى ولو رقدوا وانتقلوا من هذا العالم.

وأيضاً تختلط فى داخلنا مشاعر الحزن، ولكنه حزن مملوء بالرجاء والتعزية، إذ نحن نحزن ونتألم لفراق أبينا الحبيب قداسة البابا، ولكننا فى ملء التعزية لأن بقيامة المسيح تغير مفهوم الموت، وأحب أن أتكلم كيف قيامة المسيح غيرت مفهوم الموت فى ثلاث نقاط.

*** النقطة الأولى أن الموت لا يفصلنا عن أحبائنا الذين أنتقلوا ورقدوا**، بل بالعكس تستمر علاقتنا معهم ولكن ربما ليست على المستوى الجسدى، ولكن على المستوى الروحى. فكثير من أحبائنا الذين عاصرناهم والذين عشنا معهم ورأيناهم حينما انتقلوا إلى فردوس النعيم لانزال إلى اليوم نتعامل معهم، وهم يتعاملون معنا، نشعر بهم، وهم يشعرون بنا، يصلّون من أجلنا، ونحن أيضاً نصلى من أجلهم، ونحن نحيا فى شركة حقيقية، ليست شركة خيالية، شركة حقيقية بين الذين أنتقلوا وبيننا نحن الذين على الأرض، لأننا نحن وهم أعضاء فى جسد واحد هو جسد المسيح.

ولعل صلوات المجمع فى القداس الإلهى، وفى التسبحة، هى أكبر دليل على هذه الشركة بيننا وبينهم، ولذا نقول إن علاقتنا بأبينا الحبيب قداسة البابا شنوده الثالث لا تزال قائمة، وستظل قائمة إلى اليوم الذى سنلتقى فيه جميعاً فوق السحاب عند ظهور ربنا يسوع المسيح.

*** أما الحقيقة الثانية عن الموت والتى أعلنتها لنا قيامة السيد المسيح أن الموت لا ينهى مسئولية الشخص ولا ينهى عمله.**

يقول السيد المسيح "نعماً أيها العبد الصالح والأمين كنت أميناً على القليل أقيمك على الكثير". كلمة أقيمك تعنى أن هناك عملاً. هناك عمل للذين سبقونا فرقدوا، ولذلك نثق أن عمل أبينا الحبيب البابا شنوده من أجلنا ومن أجل الكنيسة هو عمل مستمر، فهو يشفع فينا أمام عرش النعمة، هو يسندنا ويؤازرنا بصلواته، وبطلباته، وأيضاً كما نرى كثير من القديسين يتدخلون فى حياة أولادهم تدخلاً إيجابياً، يرشدونهم ويقودونهم نثق أيضاً أن هذا العمل، وأن هذه المسئولة ستظل دائمة معنا، وسوف نتمتع بعمل أبينا صاحب القداسة البابا شنوده وسطنا إلى آخر لحظة فى حياتنا.

* **أما المعنى الثالث الذى أعطته القيامة لنا عن الموت، هو أن الموت ليس خسارة بل هو ربح**، كما قال معلمنا بولس الرسول "لىّ الحياة هى المسيح والموت ربح، إن عشنا فللرب نعيش وإن متنا فللرب نموت، إن عشنا وإن متنا فللرب نحن".

الموت ليس ربح للشخص المنتقل فقط، وإنما الموت هو أيضاً ربح لنا جميعاً.

إن كان أبينا صاحب القداسة البابا شنوده الثالث ربح الكثير بانتقاله من هذا العالم، صار فى مكان أعظم وأفضل جداً. صار مع السيد المسيح ومع كل سحابة الشهود المحيطة بنا، فى الموضع الذى هرب منه الحزن والكآبة والتنهد. كما أننا نحن أيضاً نشعر بأنه أصبح شفيعاً لنا أما عرش النعمة يعرفنا بأسمائنا، لأنه عاش وسطنا، وتعامل معنا، وهو الآن يشفع فينا، ويوآزرنا فهذا أيضاً هو ربح لنا.

لقد خسرنا معيته معنا على الأرض، ولكن ربحنا شفيعاً انضم إلى سحابة الشهود التى تحيط بنا وتوآزرنا، لذا لنجاهد بالصبر فى الجهاد الموضوع أمامنا.

لذلك كما قلت أنه بالرغم من أن الحزن يملأ قلوبنا، ولكن هذا الحزن مملوء بالتعزية لأننا نعلم أن انتقال قداسة البابا لم يفصلنا عنه بل نحن فى شركة قوية، وأيضاً نعلم أن هذا الانتقال لم ينه مسئوليته بل كما قال السيد المسيح أقيمك على الكثير، فهو أيضاً شفيع ومسئول عنا أمام عرش النعمة، وأيضاً هو ربح لنا إذ لنا شفيعاً أمام عرش الله.

أقول لسيدنا أن أولادك وخاصة أولادك فى المهجر يذكرون بكل الحب تعبك، وجهادك، وعرقك، ودموعك، وسفرك، وافتقادك، وكل بذرة زرعتها فى أرض المهجر، نحن يا سيدنا مديونون لك بالكثير، ونطلب أن تصلى من أجلنا لكى ما نكمّل مسيرنا فى خطاك، ولكى ما نجاهد بكل أمانة وبر كل أيام حياتنا، لكى ما نرضى الله، ويفرح قلبك وأنت تشفع عنا فى السماء. نطلب نياحاً لنفس أبينا الحبيب قداسة البابا شنوده الثالث، ونطلب عزاءً لنا جميعاً.

وبعد الإنتهاء من صلاة القداس قام الآباء بمناولة الآلاف من أفراد الشعب، حتى الذين حضروا القداس فى السرادقات الموجودة بالكاتدرائية ذهب إليهم نيافة الأنبا بولا وناولهم جميعاً.

* **وبعد القداس أقام نيافة الأنبا باخوميوس جلسة أغابى على شرف أسرة قداسة البابا**، دُعى إليها الآباء المطارنة والأساقفة أعضاء المجمع المقدس، وبعض الآباء الكهنة وأعضاء المجلس الملى، وبعض أراخنة الشعب.

قداس الأربعين بدير الأنبا بيشوى

وفى يوم الخميس ٤/٢٦ أقيم قداساً آخر فى دير الأنبا بيشوى العامر، حيث مزار قداسة البابا الذى يرقد فيه.

رأس صلاة القداس نيافة الأنبا باخوميوس ومعه لفيف من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة والمئات من رهبان الأديرة. وألقى نيافته كلمة بدأها بكلمة **أخريستوس آنستى**، ثم قال:

بقدر ما يعز علينا يا أحبائى تذكار أبينا الحبيب الراحل مثلث الرحمات كلى الطوبى والغبطة قداسة أبينا الحبيب البابا شنوده الثالث، لكننا عندما نجتمع بجوار مثواه الأخير، نتذكره أباً أحب البرية، عاش فيها وكانت رغبته أن يستريح فيها راحته الأخيرة. وهذا يا أحبائى يذكرنا بما كان يعيش بمبادئ تركها لنا تراثاً نعيش فيه.

نحن عاصرنا قداسة البابا وكانت لنا بركة الارتباط به منذ أن كنا شباناً، وفى البرية، وفى الأسقفية، وفى البابوية.

لكن أريد أن أحدثكم اليوم عن نقطة واحدة كان دائماً يعلمها لنا وأشعر أننا فى الكنيسة لو التزمنا بالمنهج الروحى الذى كان يحبه قداسة البابا ويعلّم به سوف تظل كنيستنا قوية وتنمو وتكون فعلاً الكنيسة الكارزة فى العالم أجمع.

نحن تعلمنا من قداسته الكثير، ولكن أكثر ما تعلمناه منه فى الحياة الرهبانية والتكريس، هو أن الرهبنة هى الإنحلال عن الكل للارتباط بالواحد. وكان دائماً يحدثنا قداسته عن هذا الأمر.

التكريس الحقيقى هو الارتباط بشخص ربنا يسوع المسيح، اليوم ونحن نحتفل بهذا التذكار احتفالاً روحياً، نتذكر وفائنا لإلهنا الذى أحببناه وتكرسنا من أجله، كل المجتمعين معنا اليوم فى الكنيسة مكرسين آباء رهبان سواء كانوا أباء أساقفة أو كهنة أو رهبان فى درجاتهم المختلفة أو مكرسين أو مكرسات. لذلك حديثى موجه إلى المكرسين.

لو التزمنا وراجعنا أنفسنا أن التكريس الحقيقى هو الإنحلال من الكل لكى نرتبط بالواحد سوف يكون تكريسنا تكريساً نقياً هادفاً، كل منا يسعى إلى الارتباط بالرب. فلو لم ينظر إلى الوظائف أو المال سوف يكون طاهراً وعفيفاً، سوف يكون بسيطاً محباً لكل من يرعاه ويخدمه، لذلك التخلى عن الذات هو التعبير الحقيقى عن الارتباط بشخص ربنا يسوع المسيح.

كنا نتعلم منه هذه الفضيلة التى تعبر عن حقيقة التكريس، ونذكر أنه كان يقص علينا هذه القصة: أتى الراهب وهو شاب فى العالم لكى يحيا فى الدير، **ويقول لقد تركت العالم وأتيت إلى الدير.**

بعد ذلك يدخل فى قلايته لكى ما يحيا فى طقس الحبس بمعنى الاختلاء فى الدير، **وبعد ذلك يقول تركت الدير وارتبطت بالقلاية**، وبعد شوية يشتاق إلى حياة المغارة، وترك كل العالم حتى الدير **وذهب لمغارة** وأحس أنه ترك كل شئ من أجل الرب، ومثلما قال مار أسحق "أتى يوماً وكان هذا الراهب فى مغارته يتعبد، وهو عنده إحساس أنه ترك كل شئ فى العالم والدير والأصدقاء وأى تعزية بشرية وعاش لربنا. وفى غروب أحد الأيام سمع صوت هشيش الريح فى حجر

البرية، وهو فى قلايته فى المغارة قال أبشر يا فلان يبدو أن أسقف قريتنا قد تنيح وها هم آتون إليك لكى ما يزكونك أسقفاً. ففتح باب المغارة لكى يجد الناس ويقول لهم أنى لا أستحق، ولكنه لم يجد سوى الريح يضرب فى حجر البرية.

فقال لقد تركت كل شئ العالم والدير والمغارة **ولكنى لم أترك نفسى.** ثم قال لنفسه: **أرجع إلى نفسك ودقق مع نفسك لكى لا تكون ذاتك هدفاً.**

يا أحبائى أننى أنتهز هذه الفرصة التى نتذكر فيها تعاليم أبينا الحبيب، إذا كنا نكرمه تكريماً حقيقياً فنحن نحتاج أن نراجع جميعاً مناهج تكريسنا لكى ما نحافظ على نقاوة التكريس، فإذا حفظنا نقاوة التكريس فسوف نحافظ على نقاوة كنيستنا، ونقاوة الخدمة، ونقاوة الرهبنة، ونقاوة تكريس الأخوات، ونقاوة التكريس البتولى بين الشباب.

لأن نقاوة التكريس هى أن يكون الرب هو الهدف نترك كل شئ ونرتبط بالواحد، ونراجع أنفسنا هل نحن نعيش فى نقاوة التكريس.

التكريم الحقيقى لقداسة البابا جيد أن يكون هناك جماهير وجيد أن تكون هناك قداسات خاصة، ونزور المزار وهذه بركة كبيرة لنا. ولكنى أقول فى كل مرة نقف نصلى ونطلب شفاعة قداسته، وفى كل مرة نجتمع فى مناسبة من تذكاراته التى سوف تكون كثيرة فى مناسبات متعددة، نتذكر أن قداسة البابا بدون مجاملة وبدون مديح، هو قائد لمدرسة تكريسية فى القرن العشرين، والواحد وعشرين.

هذه المدرسة التكريسية مدرسة أمينة فى مبادئها.

فلو ارتبطنا بهذه المبادئ سنحافظ على نقاوتنا الشخصية، وعلى نقاوة أديرتنا عندما نذكر أن التكريس هو الانحلال من الكل والارتباط بالواحد. ونخرج عن ذواتنا، ليس من خلال شعارات، وليس من خلال فلسفة فكرية، ولكن نخرج عن ذواتنا بسلوك حقيقى بتدريب حقيقى وهذا سوف ينطبع على كل من نخدمه عندما يفكر أن يتكرس يدرك أن **التكريس الحقيقى هو تبعية كاملة للرب.**

ولعلنا فى لقاءات خاصة بالمكرسين نُدرّس تداريب سيدنا وتأملاته وتعاليمه التى كان يعلمها لنا دائماً ونحن فى الدير، والذى يريد أن يتعلم من قداسة البابا حتى وهو بطريرك، وحتى ونحن نجلس مع قداسته كأساقفة، الذى يريد أن يتعلم سيتعلم من قداسة البابا سيتعلم منه مبادئ تكريسية كثيرة، ليس فقط فى مجال الرهبنة، ولكن فى مجال الكهنوت وسنجد مجالات التكريس كثيرة تحتاج إلى هذا الفكر.

ولكنى أقول بأمانة شديدة إن ما يفرح قلب قداسة البابا يفرح قلبِ ربنا يسوع المسيح، وهو أن نحيا حياة التكريس الحقيقى الأمين، نراجع أنفسنا ونعرف أن التكريس هو الإنحلال من الكل والارتباط بالواحد والتخلى عن الذات لكى نقدم للرب خدمة مقبولة، فليعطنا الرب أن نحيا فى هذا الاختبار ولربنا كل مجد وكرامة إلى الأبد أمين.

* وبعد نهاية القداس أقام نيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى جلسة أغابى على شرف أسرة قداسة البابا حضرها نيافة الأنبا باخوميوس ورؤساء الأديرة، وبعض الآباء المطارنة والأساقفة أعضاء المجمع المقدس، والآباء الكهنة والرهبان.

قداس الأربعين بكنيسة العذراء بجاردن سيتى

أقامت أسرة قداسة البابا شنوده الثالث قداساً بمناسبة ذكرى الأربعين لقداسته، صباح يوم السبت ٤/٢٨، وقد حضر نيافة الأنبا باخوميوس فى الصباح الباكر وقدّم العزاء للأسرة، وذلك قبل سفر نيافته إلى الإسكندرية لإقامة قداس الأربعين لقداسة البابا فى الإسكندرية.

رأس الصلاة نيافة الأنبا هدرا مطران أسوان، وأشترك مع نيافته بعض الآباء الأساقفة، وكهنة الكنيسة، وعدد من كهنة الكنائس الأخرى. وحضر هذا القداس أسرة قداسة البابا وعدد كبير من أفراد الشعب الذين أتوا ليأخذوا بركة القداس، ويقدموا العزاء لأسرة قداسته معبرين عن مدى محبتهم وارتباطهم بقداسة البابا الراعى الأمين.

قداس الأربعين بالإسكندرية

* أحتفلت أيضاً مدينة الإسكندرية مقر الكرسى المرقسى بذكرى الأربعين لمثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث البابا الـ ١١٧ الجالس على الكرسى المرقسى بإقامة القداس الإلهى يوم السبت ٤/٢٨. رأس الصلاة نيافة الأنبا باخوميوس واشترك مع نيافته فى الصلاة بعض الآباء المطارنة والأساقفة أعضاء المجمع المقدس، والآباء كهنة الإسكندرية وبعض الآباء الكهنة من إيبارشيات أخرى.

حضر القداس لتقديم واجب العزاء السيد محافظ الإسكندرية وكبار المسئولين بالإسكندرية، كما حضر أيضاً بعض الشخصيات ممثلين عن الهيئات والنقابات والجماعات الإسلامية.

ألقى نيافة الأنبا باخوميوس كلمة روحية مؤثرة، تلقى بعدها واجب العزاء من السادة الحضور، ثم استكمل نيافته صلوات القداس.

* وفى مساء يوم السبت أقيم حفل تأبين كبير لمثلث الرحمات قداسة البابا قدمت فيه العديد من الفقرات والكلمات بالإضافة إلى إلقاء بعض الأشعار من مؤلفات قداسة البابا.

حفلات تأبين

أقيمت الكثير من القداسات وحفلات التأبين فى الكنائس الموجودة بجميع الإيبارشيات سواء داخل مصر أو خارجها. لدرجة أن كثير من الصحف احتوت على العنوان التالى:

"العالم كله يحتفل بذكرى مرور أربعون يوماً
على انتقال قداسة البابا شنوده الثالث بابا الإسكندرية

كما احتوت كثير من الصفحات الإلكترونية للتواصل الإجتماعى على نفس العنوان.

كتب عن حياة قداسة البابا

بمناسبة ذكرى الأربعين لمثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الـ١١٧ والذى جلس على كرسى مارمرقس أربعين عاماً وأربعة شهور و١٧ يوماً، صدر الكثير من الكتب عن حياة قداسته وخدمته وتعبه وأعماله المجيدة التى قام بها، مزودة بكثير من الصور التذكارية من حياة قداسته.

وقد تم توزيع كميات كبيرة مجاناً على الشعب الذى حضر فى حفلات التأبين، كما تم توزيع الكثير من صور قداسته.

الإطمئنان

[ألقيت هذه العظة يوم الأربعاء ١ فبراير بعد عودة قداسة البابا من رحلته العلاجية الأخيرة لأمريكا مباشرة]

أريد أن أحدثكم اليوم بمعونة الرب عن فضيلة تهم كل الناس ويحتاج إليها كل الناس، فضيلة نافعة للكل.. وهى فضيلة الاطمئنان.

كل واحد فينا يوجد عنده شيئاً يتعبه من الداخل ويريد له حل، ويتضايق من أجل هذا الموضوع بالذات، فيريد أن يطمئن.

والسيد المسيح يقول "لا تضطرب قلوبكم ولا تجزع". يجب أن تكونوا مطمئنين.

وداود النبى يقول "إن يحاربنى جيش فلن يخاف قلبى، وإن قام علىّ قتال ففى ذلك أنا مطمئن"، مهما كان القتال الذى يأتى على الإنسان.

* **داود كان يمثل دائماً الشخص المطمئن**، حتى منذ طفولته، ففى طفولته كان يرعى غنم أبيه، وهو طفل فى العاشرة، أو إحدى عشر عاماً، وهجم عليه أسد ودب، وأخذا شاه منه، فهجم عليهما وأول شئ أنقذ الشاه من أفواههما، ثم بدأ يتعامل معهما، ولم يتركهما واستطاع أن ينتصر على هذا وذاك. كان قلبه مطمئناً أن الله معه، ومدام الله هو الذى سمح له بهذه الخدمة فهو يجب أن يكون أميناً فيها، حتى لو كان فيه خطر، فهو مطمئن أنه حتى فى هذا الخطر الله لا يتركه.

جيد أن الإنسان يشعر أنه فى كل ما يمر عليه من مشاكل ومن أخطأ يضع فى ذهنه أن ربنا موجود وأن ربنا ياخذ باله منه وأنه سوف يحافظ عليه وسوف لا يحدث له شئ.

استمر هذا الشعور مع داود طوال حياته.

* **فى قصة جليات الجبار** هذا الرجل الضخم، ذو الأسلحة الضخمة، ومنظره يخيف حتى من بعيد، ومع ذلك قال داود سأحاربه "**اليوم يحبسك الرب فى يدى**" على الرغم من صغر سنه، وصغر يده، ومع ذلك ذهب لمحاربته بخمس حصوات، أتظن أنك ستصطاد عصافير بهذه الحصوات؟! لا سأصطاد جليات الجبار وأقول له "اليوم يحبسك الرب فى يدى" كيف سيحبسه الله فى يده. فيد داود ليست يده، وإنما هى اليد التى سيعمل فيها رب القوات لذلك قال داود لجليات "أنت تأتى بسيف ورمح وأنا آتيك باسم رب الجنود" فالخلاف ليس بينك وبينى، ولكنه بينك وبين الله. ولما أتدخل فى الموضوع لا أقول أننى سوف أنتصر عليك، ولكن أقول "اليوم يحبسك الرب فى يدى" الله هو الذى سوف يحبسك فى يدى، هو الذى سيمشى وراء الحصاة حتى تستقر فى جبهتك وتلقى بك على الأرض. الله هو الذى سوف يفعل ذلك.

لمثلث الرحمات البابا شنوده الثالث

إذن لابد أننا فى كل المشاكل التى تحل بنا نتذكر الله العامل معنا، والعامل بنا، والعامل فينا. فالله هو الذى سيفعل كل شئ. لدرجة أن داود قال فى المزمور "إن سرت فى وادى ظل الموت لا أخاف شرا لأنك أنت معى".

مسألة الاطمئنان تكون عند الإنسان الذى له قلب قوى لا يخاف، ويشعر أن الرب يحفظه من كل شئ، وأنه ليس بمفرده، وأن الله معه فى كل ما يحدث.

فقصص الاطمئنان نجدها كثيرة جداً فى الكتاب المقدس.

* **إبراهيم** بعد أن رُزق ابناً، ابن المواعيد بحرقة قلب، أتى إليه أمر أن يقدمه محرقة، أخذ عبدين معه، وأخذ ابنه، وقال للعبدين "أنتظرا أنتما ها هنا حتى نذهب أنا وابنى ونرجع إليكما". فكلمة نرجع إليكما معناها أنه كان مطمئناً، ولابد أنه سيعود بابنه، مع ثقته تماما بأنه سيقدمه محرقة. مطمئن إننا سنرجع إليكما، وفعلاً عادا إليهما.

* من ضمن أنواع الاطمئنان العجيب والذى لا يمكن أن ننساه، **إطمئنان نوح**. فعندما ركب نوح الفلك بأمر من الله وأُغلق باب الفلك، وارتفع الفلك عالياً، وأصبح بينه وبين الأرض مسافات طويلة، ومع ذلك كان نوح مطمئناً أنه سيعود.. سيعود.. أمور عجيبة.

* **قصة عجيبة أخرى بولس الرسول** وهو مدعو للخدمة فى كورنثوس يقول له الرب اذهب واطمئن "لا يقع بك أحد ليؤذيك" وذهب وكل ما فى ذهنه كلام الله "لا يقع بك أحداً ليؤذيك" مطمئن لكلام الله، ومطمئن لوعد الله.

* **بطرس الرسول** بعد أن قُتل أول واحد من الرسل وقبض على بطرس الرسول لكى يُقتل اليوم التالى، أتى ملاك الرب لكى ينجيه.. كيف؟! نخسه نخسة قوية لأنه كان فى نوم عميق، وهو يعلم أنه فى اليوم التالى سيقدم للقتل. لا يهمه شئ لأنه مطمئن أنه سوف لا يحدث له شئ.

* وهذا ما كان يحدث مع كل شئ شهيد من الشهداء ذاهب إلى الشهادة، سيموت فى اليوم التالى سواء تأكله الأسود أو بأى طريقة ومع ذلك كانوا مطمئنين تماماً ولا أحد يخافون. مطمئنون للأبدية.

فالشهيد مطمئن أنه عندما يموت سيكونون فى حالة أفضل، مطمئن

أنه سيترك العالم الحاضر ويدخل فى عالم أفضل، يترك عشرة الناس، ويدخل فى عشرة الملائكة، نوع من الإطمئنان، لذلك كان الشهداء يقدمون على الموت بدون خوف وهم فرحانين ومطمئنين.

فى كل الأمور التى مرت علينا فى الكتاب من المعجزات نجد عنصر الاطمئنان.

* **موسى النبى** الله قال له تدخل فى البحر.. كيف يارب؟! تضرب عصاتك وتضع قدمك بعد العصا وتظل ماشياً وسوف لا يحدث لك شئ. كيف فعل موسى ذلك؟! ليس ضرب البحر، فضرب البحر شيئاً سهلاً. ولكن كيف رفع قدمه ودخل فى الماء ومشى.. ومشى.. ومشى.. والناس خلفه، وكلما مشى وتقدم الشعب يتقدم خلفه. بأى أسلوب؟! بأسلوب الاطمئنان.. مطمئن أنه عندما يضع قدمه فى الماء سوف لا يحدث له شئ.. كل المسألة أنهم كانوا مطمئنين لكلام الله. وحتى فى البرية كانت حياتهم هكذا..

فى وصية السبت يقول الرب "لا تجمع المن فى يوم السبت".. يوم الجمعة تأخذ نصيبين يكفون الجمعة والسبت.. وماذا أيضاً؟.. ولا تزرع فى يوم السبت لأن الرب سيبارك فى غلة العام السادس تكفيك العام السادس، والسابع..

بناءً على هذا الاطمئنان كان الناس يأتى لهم المن كل يوم، ويوم السبت لا يأخذون شيئاً لأن الرب يبارك فى يوم الجمعة ومطمئنين لذلك. وأيضاً أى زرع فى العام السابع لا نزرع لأن الرب سيبارك فى غلة العام السادس فتكفى العام السادس، والعام السابع..

حتى الآن عندما يصلون الناس على المائدة يقولون يارب يا من بارك فى غلة العام السادس بارك أيضاً. ونحن حتى الآن الرب يقول لنا ادفعوا العشور، يارب فى هذه الأيام المرتب كاملاً لا يكفى.. وماذا إذا خصمنا منه العشور.. الرب يقول لك التسعة أعشار ستكفى أكثر مما لو لم تدفع العشور.

كله اطمئنان فبدون الاطمئنان الناس كانت لا تعرف أن تعيش، حتى الذين يذهبون إلى الاستشهاد كانوا مطمئنين.

* تلميذ مثلاً عنده امتحان. يأتى إلى الكنيسة لتصلى له.. يا ابنى ليس لديك وقت.. لا أنا مطمئن أنى سوف لا أحصل على نتيجة إلا إذا ذهبت إلى الكنيسة وصليت..

* اطمئنان ناس يتعاملون مع الله حتى فى جميع المعجزات. تصوروا هذا الرجل الذى أتى إلى السيد المسيح وقال له قل كلمة فقط فيبرأ الغلام. مجرد أن تقول كلمة حتى وأنت فى مكانك قبل أن تنتقل وتذهب إلى الغلام وتصلى له. مطمئن أن هذه الكلمة روح عظيمة جداً تخرج من هذه الكلمة وتُبرء الغلام دون أن ينتقل إليه.

إيمان الإنسان بأن الله يعمل عملاً.. حتى فى حياتك العادية تركب طائرة وتسافر بها، والطائرة ترتفع فى الجو ويوجد مطبات هواء وأمور فوق السحاب؟! إيمانك بالله وبالعلم..

فى حياتك العادية ما الذى يجعلك تذهب إلى الطبيب وتسلمه جسدك كاملاً ويفتح فيه، إيمانك الله والعلم، وبأنه سوف لا يحدث لك شيئاً، فهل من المعقول أن شخص يؤمن بمشرط الطبيب، ولا يؤمن بنعمة الله العاملة فى الطب وفى كل شئ؟!

أقول لكم ما هو أصعب من ذلك.. فى علم الفضاء الذين استطاعوا أن يصلوا إلى القمر.. فيه منطقة فى الفضاء تسمى منطقة انعدام الوزن، فى هذه المنطقة يستطيع الطيار أن يخرج من الطائرة ويسير فى هذه المنطقة ويعود دون أن يحدث له شئ.. هذه المنطقة تسمى منطقة انعدام الوزن. نترك هذا الموضوع لأنه صعب بعض الشئ.

* فى الإيمان.. فى إنتقاله من نفس لنفس.. بولس الرسول يرسل إلى تلميذه تيموثاوس يقول له "إنى أتذكر الإيمان العديم الرياء الذى سكن أولاً فى جدتك لوئيس وأمك أفنيكى" انتقل الإيمان من نفس إلى نفس.. ممكن.

أتذكر لما سافرت إلى روسيا عام ١٩٨٦ على ما أظن كانت الأمهات والجدات متدينات كثيراً جداً، وهن اللائى حفظن إيمان الأطفال طوال السبعين سنة أيام الشيوعية وكان الرجال خائفين فى منازلهم، أقصد أنهم خائفون أن يقوموا بأى عمل دينى داخل المنزل لئلا يضيعوا. والذى حفظ الإيمان طوال هذه المدة فى روسيا السيدات، الأمهات والجدات، عندما كنا نمر عليهن كنا نجد النعمة فى وجوهن. النعمة والقوة والجرأة. ماذا يستطيعوا أن يفعلوا بهن، وإنما الرجال ممكن أن يفصلوا من عملهم. ولكن ماذا يفعلون بالسيدات؟!.. فكانت النساء أكثر جرأة من الرجال، وهن اللائى حفظن الإيمان لأطفالهن ولهذا الجيل كله عن طريق تلقينهم الإيمان وإعدادهم للمعمودية.

فممكن أن الإيمان ينتقل من شخص إلى شخص، كان أى رجل ربنا يعطيه قوة كأنه يقول له أن هذه القوة ليست لك بمفردك، وممكن أن تستخدمها من أجل خلاص غيرك. لذلك الله يعطيك القوة، ولذلك قال "أسندوا الضعفاء". الرب يعطيك قوة لكى تسند الضعفاء.

* حتى دون أن تعمل عملاً.. فمجرد أن ينظر أحد الناس إلى الأنبا أنطونيوس إلا وانتقلت البشاشة فى قلبه. الأنبا أنطونيوس الذى كان يعطى درساً روحياً بحياته دون أن يتكلم. لذلك العالم كان مطمئناً فى ذلك الزمان من وجود هؤلاء الآباء الأبرار.

* أثناء حرق سادوم قال الرب ليس من المعقول أن أحرق سادوم دون أن أقول لإبراهيم.. إبراهيم حبيبى الذى لا أستطيع أن أخفى عنه شيئاً وظل يتفاوض مع إبراهيم حتى وصلوا إلى عشرة، وقال الله لإبراهيم إن وجد عشرة أبراراً فى المدينة لا أهلك المدينة من أجل العشرة.. وللأسف لم يوجد عشرة أبرار فى المدينة. لم يقل له حتى لو صلوا، لكن مجرد وجودهم فى المدينة بركة.

صدقونى الآن ربنا يقول "لو وجد عدد من الأبرار لا أهلك من أجل هؤلاء. يوجد أناس فى الكون مجرد وجودهم يحل الله بشفقته على الكون من أجل وجودهم. نتمنى أن يزيد هذا العدد يوم بعد يوم..

يوجد أشخاصاً أبراراً الله يشفق على العالم من أجلهم، ونشكر الله أن هذا العدد موجود

فى وقت من الأوقات المرأة الشونمية التى كانت كلما أتى أليشع النبى يسكن عندها، ومرة قال لها أليشع النبى أليس لديك أطفال فقالت لا.. فصلى لها وفعلاً رُزقت طفلاً.. (أنظر البقية ص ١٩)

صلاة الجناز لمثلث الرحمات
قداسة البابا شنوده الثالث

حضر إلى المقر البابوى لتقديم واجب العزاء قبل صلوات الجناز كل من:

السيد المشير حسين طنطاوى رئيس المجلس العسكرى.

الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء.

الدكتور سعد الكتاتنى رئيس مجلس الشعب.

الدكتور أحمد الطيب شيخ الجامع الأزهر.

اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية.

بدأت صلوات الجناز حوالى الساعة الحادية عشر من صباح يوم الثلاثاء ٣/٢٠ برئاسة نيافة الأنبا باخوميوس ومعه غالبية الآباء المطارنة والأساقفة أعضاء المجمع المقدس، وقد اعتذر عن الحضور بعض الآباء الأساقفة الذين حالت ظروف قهرية عن حضورهم، كما حضر المئات من الآباء الكهنة والرهبان والراهبات والمكرسين والمكرسات، بالإضافة إلى عشرات الآلاف من الشعب الذين استطاعوا الحصول على دعوات لحضور الصلاة، بالإضافة إلى مئات الآلاف خارج الكاتدرائية.

كما حضر صلوات الجناز العديد من كبار الشخصيات سواء من داخل مصر أو خارجها، ولأول مرة فى التاريخ تجتمع هذه الكوكبة من الشخصيات فى احتفال مهيب لم تشهده البلاد من قبل، وربما لم يشهده الجيل المعاصر، وهو الاحتفال بتوديع مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث، مما يدل على المحبة التى زرعها فى جميع أطياف هذه الشخصيات. وفى نهاية الصلوات ألقى نيافة الأنبا باخوميوس القائم مقام كلمة قوية وبليغة ومؤثرة عن قداسة البابا قال فيها:

* باسم الكنيسة القبطية ومجمعها المقدس نودع على رجاء القيامة قداسة أبينا الحبيب راعى رعاتنا ورئيس رؤساء كهنتنا، ومعلمنا وأبينا، ثالث عشر الرسل.. قداسة أبينا الحبيب البابا شنوده الثالث نودعه على رجاء القيامة.

* ونحن يا أحبائى إذ يعز علينا رحيل أبينا الذى تربينا على يديه منذ أكثر من نصف قرن، فهو يقود الكنيسة منذ النصف الأول من القرن الماضى، ترك أثرًا عظيمًا فى حياة الكنيسة، بل وفى العالم كله. قداسة أبينا الحبيب الذى نعتز بأبوته لن ننسى عمله معنا فى كنيستنا.

* **فهو قاد الكنيسة كربان ماهر حكيم**، وقاد فكر التجديد بعمل الروح القدس، وحفظ الكنيسة فى تجديدها فلم تنحرف، حفظ الكنيسة فى تجديدها بقوة الصلاة، فكثرت الصلوات والقداسات فى الأديرة والكنائس، وعمل عملاً عظيمًا جدًا بفعل الروح القدس، قاد حركة التجديد فى الكنيسة عندما نشر تعليمًا أرثوذكسيًا سليمًا، فتعددت المعاهد اللاهوتية وصارت هناك فى كل ربوع المسكونة فكرًا أرثوذكسياً نابعاً عن فكر قداسته الذى نعتز به.

* **لقد قاد حركة التكريس فى الكنيسة الأرثوذكسية**، وفى زمانه تكرس على يديه الكثير من الشباب فى العالم كله، وكان هناك عملاً رعويًا قويًا تجدد فى الكنائس والمؤسسات، كان عملاً قويًا بفعل الروح القدس الذى عمل فيه بقوة، **فهو رجل البرية، ورجل الصلاة، وهو رجل التعليم، وهو رجل الرعاية**، ونحن لا ننسى على مدى الدهر ما صنعه البابا شنوده فى حياة الكنيسة كلها والكنائس الأخرى..

* **يا أحبائى إن الكلمات تعجز عن أن نصف حبيبنا، وقائدنا، وأبانا الذى تربينا على يديه.**

* **قد ترك لنا مثالاً فى القيادة:** كان موسى النبى ويشوع فى عصره ونحميا، ويوحنا المعمدان، وكان بولس الرسول.

* **إن قيادته الحكيمة أثرت فى العالم كله**، وجعلت أولاده يؤمنون بصدق الوحدة الوطنية، فكان قائدًا للوحدة الوطنية فى وطننا، وكان عاملاً مهمًا فى محبة الكل.

* **إن قوة تأثيره وعمله القيادى وحّد الكنائس فى العالم**، فهناك الحوارات، ولعلنا نرى اليوم فى وسطنا أخوتنا من الكنائس المتعددة فى العالم كله: الكنائس الكاثوليكية، وكنائس الروم الأرثوذكس، والكنائس الأثيوبية، والكنائس السريانية، والكنائس الأرمنية، والكنائس اللوثارية، والكنائس الإنجليكانية، والكنائس الأريترية، والكنائس الإنجيلية..

* **إنه رمز للقيادة.. هذا التجمع الحاشد إنما بفضل قيادته الحكيمة التى أثرت**، نرى أخوتنا المسيحيين من العالم، والمسلمين من الشرق الأوسط ومن الخليج ومن مصر.. إن هذا دليل على القوة القيادية التى كان يتمتع بها قداسة البابا شنوده الثالث.

* **أن العمل الذى قام به البابا شنوده احتاج أن يتلمذ كثيرين، وعصره هو أكثر عصر عاصرناه فى تكريس الشباب**، الذين تتلمذوا على يديه كى ما يكونوا كارزين، ويكونوا خدامًا للكلمة "أنتشر صوتهم إلى كل المسكونة وصار صوتهم معروفًا فى كل العالم".

* **إن الكلمات يا أحبائى لا تعبر عن حقيقة هذا المحبوب.**

* **أن الكلمات لا تعبر عما صنعه البابا شنوده فى جيله**، ولكن سوف يستمر هذا الصوت إلى مجئ ربنا يسوع المسيح فى مجده.. هو يسمع الصوت اليوم: "**ادخل الى فرح سيدك**".

ونحن نصلى أن يشفع فينا لكى ما يكون لنا نصيبًا معه فى المجد السماوى ونحن إذ نودعه على رجاء القيامة نقول له:

امض يا أبانا إلى موضع راحتك.. أذكرنا أمام عرش النعمة.. صلى لكى ما يكمل الرب أيامنا كما كملت أيامك بسلام..

لإلهنا كل مجد من الآن والى الأبد آمين.

وقد حضر صلوات الجناز من الطوائف المسيحية:

* قداسة البطريرك مار زكا عيواص الأول بطريرك الكنيسة السريانية، والوفد المرافق.

* قداسة أبونا باولوص بطريرك أثيوبيا، والوفد المرافق.

* غبطة البطريرك ثيئودسيوس الثانى بطريرك الإسكندرية للروم الأرثوذكس.

* قداسة البطريرك غريغوريوس لحام بطريرك الروم الكاثوليك والوفد المرافق.

* غبطة بطريرك القدس للروم الأرثوذكس.

* البطريرك بشارة الراعى بطريرك الموارنة والوفد المرافق.
* رئيس الأساقفة مايكل فيتسرجيرالد سفير الفاتيكان، والكاردينال فالتر كاسبر ووفد من الفاتيكان.
* وفد من الكنيسة الأريترية الأرثوذكسية.
* المطران منير حنا رئيس الكنيسة الأسقفية.
* الدكتور القس صفوت البياضى رئيس الطائفة الإنجيلية، ومعه الدكتور أندريا زكى نائب رئيس الطائفة الإنجيلية.
* نيافة المطران كيرلس وليم مندوباً عن غبطة البطريرك الكاردينال الأنبا أنطونيوس نجيب، ومعه المطران يوحنا قلته عن بطريركية الأقباط الكاثوليك.
* المطران داتيب هاجوبيان مطران رومانيا.
* المطران البيذوفوروس ميتروبوليت ممثلاً للبطريرك المسكونى للروم الأرثوذكس.
* المطران إلياس جاكور.
* المطران جورج الدمرم.
* المطران أشود.
* نيافة المطران الأنبا جوزيف حنوش مطران السريان الكاثوليك
* نيافة الأنبا كريكور كوسا أسقف الإسكندرية للأرمن الكاثوليك
* مطران الأرمن الأرثوذكس.

وقد حضر من كبار رجال الدولة:

من مرشحى الرئاسة :

الفريق أحمد شفيق رئيس مجلس الوزراء الأسبق.
الدكتور عمرو موسى رئيس جامعة الدول العربية سابقا.
الأستاذ عبد المنعم أبو الفتوح .
الأستاذ حمدين صباحى .

من الوزراء الحاليين :

الفريق سامى عنان مندوباً عن السيد المشير.
أ. سمير مقبل نائب رئيس مجلس الوزراء.
د. منير فخرى عبد النور وزير السياحة.
د. نادية خليل زخارى وزيرة البحث العلمى.
الدكتور جلال مصطفى سعيد وزير النقل
المهندس عبد الله غراب وزير البترول
د. مصطفى الخديو ثابت نائباً عن فضيلة شيخ الأزهر.
نائباً عن وزير الأوقاف

من الوزراء السابقين :

د. عصام شرف رئيس مجلس الوزراء
د. فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى.
د. ماجد جورج وزير البيئة .
د. على مصيلحى وزير التضامن الاجتماعى.
د. حمدى زقزوق وزير الأوقاف.

من السادة المحافظين :

د. عبد القوى خليفة محافظ القاهرة
أ. أسامة الفولى محافظ الإسكندرية
د. عزازى محافظ الجيزة

من رجال القانون :

المستشارة تهانى الجبالى نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا.
الدكتورة جورجيت قلينى .
المستشار أمير رمزى رئيس محكمة.
الأستاذ ماجد رياض المحامى الخاص لقداسة البابا بأمريكا.

من رؤساء الأحزاب :

د. سيد البدوى رئيس حزب الوفد
د. محمد أبو الغاز رئيس حزب المصرى الديمقراطى.

من أعضاء مجلس الشعب :

د. زياد العليمى.
د. عمرو خالد.
ود. إيهاب رمزى.
وأ. عماد جاد.
ود. عمرو حمزاوى.
وأ. ماريان ملاك.

ومن السادة السفراء :

السيد جيمس راول سفير الأمم المتحدة .
السيدة ألان باترسون سفيرة أمريكا.
السيد فيرى دى كركوف سفير كندا .
مستر جيمس وات سفير بريطانيا .
مستر جيمس موران سفير الاتحاد الأوربى
مستر جان فيليكس باجانونجان فيليكس سفير فرنسا .
مستر كلاوديو باسيفيكو سفير إيطاليا.
السيد توماس نادر سفير النمسا.
مستر هلمار سفير السويد
السيدة سوزان بلانكهارت سفيرة هولندا .
السيد بروبرتو تنزى سفير فنلندا.
مستر بيوتر يختا سفير بولندا
السيد بيتر كيفيك سفير المجر.
السيد أرسوامين أثان سفير الهند.
السيد محمود درير غيدى سفير أثيوبيا.
السيد عثمان محمد عثمان سفير إريتريا .
السيد برالافيل سفير الكنغو.
السيدة سيما نقوى سفيرة باكستان
مستر جورجى دوميترو سفير رومانيا

ومن الوفود الرسمية :

مندوب جلالة ملك الأردن
مندوب سمو أمير دولة الإمارات.
السيد محمد بن نخيرة الظاهرى سفير الأمارات.
عبد الرحمن ناصر العويس وزير الثقافة الإماراتى.
السيد راشد آل خليفة سفير البحرين.
د. بركات أحمد الفرا سفير فلسطين
الطيب عبد الرحيم أمين عام رئاسة فلسطين.
السيد أحمد عبد العزيز قطان سفير السعودية.
الوفد اللبنانى

ومن الشخصيات العامة :

اللواء سمير حنا، والدكتور أيمن فؤاد، والدكتور شريف دوس، والأستاذ مايكل منير.

اللواء سيف الإسلام نائب محافظ القاهرة للمنطقة الغربية.

الأستاذ سمير مرقس نائب محافظ القاهرة للمنطقة الشرقية.

الأستاذة فاطمة ناعوت الكاتبة المعروفة.

وفى نهاية الجناز قام نيافة الأنبا بيشوى بتقديم الشكر لكل الذين حضروا، كما قدم الشكر للمجلس العسكرى والشرطة العسكرية على المجهود الكبير الذى قامت به من أجل تنظيم الدخول لحضور صلوات الجناز، ورجال وزارة الداخلية، والمخابرات، وكل القنوات الفضائية التى قامت بنقل صلوات الجناز.

ثم قام بتقديم الشكر لكل الشعب المصرى الأصيل الذى أحبه قداسة البابا مسلميه ومسيحيه، وعلى كل ما أظهروه من مشاعر حب لقداسة البابا شنوده الثالث.

✢✢

الذين حضروا لتقديم العزاء بالكاتدرائية

خصصت الكاتدرائية قاعة كبيرة بالمركز الثقافى القبطى بالكاتدرائية لاستقبال الذين حضروا لتقديم واجب العزاء لنيافة الأنبا باخوميوس القائمقام البطريركى والآباء المطارنة والأساقفة أعضاء المجمع المقدس فى نياحة مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث وذلك يومى الأربعاء ٣/٢١ والخميس ٢٠١٢/٣/٢٢.

أعضاء مجلس الوزراء :

أ.د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء .

د. سامى سعد زغلول أمين عام رئاسة مجلس الوزراء.

فضيلة د. أحمد الطيب شيخ الجامع الأزهر والوفد المرافق

المستشار عادل عبد الحميد عبد الله وزير العدل.

الدكتور هشام قنديل وزير الموارد المائية والرى.

الدكتور منير فخرى عبد النور وزير السياحة.

د.م. محمد عبد القادر وزير الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية.

د. محمد فتحى البرادعى وزير الإسكان.

د. مصطفى حسين كامل وزير الدولة لشئون البيئة.

م. محمد رضا إسماعيل وزير الزراعة واستصلاح الأراضى.

د. جودة عبد الخالق وزير التموين والتجارة الداخلية.

م. محمد عبد الله غراب وزير البترول.

د. فايزة أبو النجا وزيرة التخطيط والتعاون الدولى.

د. نادية زخارى وزيرة البحث العلمى.

د. محمد عبد الفضيل القوصى وزير الأوقاف.

د. فتحى فكرى وزير القوى العاملة والهجرة.

اللواء أحمد أنيس وزير الإعلام.

م. خالد محمد عبد العزيز رئيس المجلس الأعلى للشباب.

اللواء ممدوح موافى مدير جهاز المخابرات العامة المصرية.

السيد مندوب وزير الخارجية.

السيد مساعد وزير الخارجية.

ومن السادة الوزراء السابقين :

المستشار عبد العزيز حجازى رئيس مجلس الوزراء.

أ.د. على لطفى رئيس مجلس الوزراء.

أ.د. يحيى الجمل نائب رئيس مجلس الوزراء.

أ.د. حمدى زقزوق وزير الأوقاف.

أ.د. مصطفى السعيد وزير الإقتصاد.

د. عماد أبو غازى وزير الثقافة.

د. محمود الشريف وزير الحكم المحلى.

المستشار يحيى عبد المجيد وزير الدولة لشئون مجلس الشورى

السفيرة مشيرة خطاب وزيرة الودولة للأسرة والسكان.

د. م. إبراهيم فوزى وزير الصناعة.

اللواء محمود وجدى وزير الداخلية.

الأستاذ أسامة هيكل وزير الإعلام.

لواء سيد مشعل وزير الدولة للإنتاج الحربى

السيدة عائشة عبد الهادى وزيرة القوى العاملة والهجرة.

اللواء مجدى أيوب محافظ قنا

اللواء عماد شحاته محافظ قنا.

أعضاء مجلسى الشعب والشورى:

الدكتور سعد الكتاتنى رئيس مجلس الشعب.

الدكتور أحمد فهمى رئيس مجلس الشورى.

د. ابتسام حبيب عضو مجلس الشعب.

أ. مارجريت عازر عضو مجلس الشعب.

د. إيهاب رمزى عضو مجلس الشعب.

أ. عماد جاد عضو مجلس الشعب.

د. سوزى عضو مجلس الشعب.

أ. زياد العليمى عضو مجلس الشعب.

أ. سامى جرجس عضو مجلس الشعب.

أ. ماريان ملاك عضو مجلس الشعب.

أ. فتحى قنديل عضو مجلس الشعب.

أ. هشام سليمان عضو مجلس الشعب.

أ. عيد لبيب عضو مجلس الشورى.

د. إيهاب الخراط عضو مجلس الشورى.

لواء نبيل لوقا بباوى عضو مجلس الشعب (سابقاً).

الحاج عيسى الخرافينى عضو مجلس الشعب (سابقاً).

أعضاء الهيئات القضائية :

المستشار أحمد الزند رئيس نادى القضاة

المستشار ناجى مساعد وزير العدل.

المستشار شريف رشدى رئيس محاكم جنوب القاهرة

المستشار عبد الله سعيد أبو العز رئيس مجلس الدولة.

المستشار وائل شلبى نائب رئيس مجلس الدولة.
المستشار غبريال عبد الملاك نائب رئيس مجلس الدولة.
المستشار حمدى ياسين نائب رئيس مجلس الدولة.
المستشار أيمن بديع رئيس محكمة.
المستشار أمير رمزى رئيس محكمة.
المستشار جورج وصفى ناشد رئيس محكمة.
المستشار ماجد رياض مستشار قداسة البابا بأمريكا.
المستشار نابليون حبيب رئيس مجمع محاكم بنها الإبتدائية.
المستشار د. أيمن فؤاد رئيس محكمة شمال القاهرة
ا. سامح عاشور نقيب المحامين.
وفد مجلس نقابة المحامين .
المستشار ريمون نشأت برسوم
ا. يواقيم حنا.
المستشار نجيب جبرائيل الناشط الحقوقى

الهيئات الصحفية :

أ. عبد الفتاح الجبالى رئيس مجلس إدارة الأهرام.
أ. محمد عبد الهادى علام رئيس تحرير الأهرام.
أ. محمد الهوارى رئيس مجلس إدارة الأخبار.
أ. سيد النجار رئيس تحرير أخبار اليوم.
أ. ياسر رزق رئيس تحرير الأخبار.
أ. حلمى غنيم رئيس مجلس إدارة دار الهلال.
أ. يوسف سيدهم رئيس مجلس إدارة جريدة وطنى.
أ. محمود نافع رئيس جريدة الجمهورية.
أ. روبير الفارسى الصحفى بجريدة وطنى.
الكاتب أحمد سلامة، والكاتبة سكينة فؤاد.

من رجال الجيش :

اللواء حمدى بدين مدير إدارة الشرطة العسكرية.
اللواء إبراهيم الدماطى نائب مدير إدارة الشرطة العسكرية.
اللواء سمير طه المخابرات العامة.
اللواء فؤاد عبد الحليم مساعد وزير الدفاع.
اللواء أ.ح. جمال إسماعيل رئيس هيئة الإمداد والتموين.
اللواء أ.ح. محسن منير. واللواء أ.ح. سعيد عباس.
اللواء أشرف فايز، واللواء حمدى جاد.
اللواء جميل عزيز بالقوات المسلحة سابقاً.

من رجال الشرطة :

اللواء مجدى عبد الغفار مدير قطاع الأمن الوطنى.
اللواء صلاح حجازى من الأمن الوطنى بالقاهرة.
اللواء محسن مراد مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة.
اللواء وافى أحمد وافى مدير إدارة أمن الدولة سابقاً.
اللواء عاطف شعيب أمن الدولة سابقاً.
العميد إبراهيم بقطر مأمور قسم مدينة نصر.

من مرشحى الرئاسة :

الفريق أحمد شفيق رئيس مجلس الوزراء الأسبق.
السيد عمرو موسى أمين عام جامعة الدول العربية سابقاً.
الفريق حسام خير الله.
الدكتور محمد سليم العوا — الدكتور ممدوح قطب.
الأستاذ حمدين صباحى. — السيد خالد على .
الأستاذ طارق عزام — الأستاذ طلعت جوده

من النقابات والهيئات:

د. مصطفى الحمادى الأمين العام للاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية.
د. طلعت عبد القوى نائب الأمين للاتحاد العام.
م. أحمد شاكر وكيل أول نقابة لامهندسين.
السيد نقيب الإعلاميين .
الفنان أشرف عبد الغفور وكيل الممثلين
البنان إيمان البحر درويش نقيب الموسيقيين.
أ. مصطفى رجب رئيس الجالية المصرية بإنجلترا.
أ. جورج اسحاق الناشط السياسى.
أ. إلهامى القاضى رئيس الإتحاد المصرى للتأمين.
أ. إيهاب عزيز رئيس هيئة الثقافة القبطية .
م. إيهاب أنيس رئيس جمعية مصر نسيج واحد.
مبادرة شركاء فى الوطن مدينة الرحاب.
د. عبد الرؤوف قطب رئيس إتحاد التأمين.

من المحافظين ورؤساء البنوك :

الدكتور عبد القوى خليفة محافظ القاهرة.
المستشار عدلى حسين محافظ القليوبية .
اللواء سراج الدين الروبى محافظ المنيا .
اللواء عادل لبيب محافظ قنا.
الدكتور فاروق العقدة محافظ البنك المركزى.
الأستاذ محمد بركات رئيس مجلس إدارة بنك مصر.
اللواء سيف الإسلام نائب محافظ القاهرة للمنطقة الغربية.
الأستاذ سمير مرقس نائب محافظ القاهرة للمنطقة الشرقية.

السادة أعضاء هيئة التدريس :

أ.د. حسام كمال رئيس جامعة القاهرة.
أ.د. رابح رتيب نائب رئيس جامعة بنى سويف.
أ. د. محمد عبد اللاه رئيس جامعة الإسكندرية الأسبق.
أ. د. عبد الحى عبيد رئيس جامعة حلوان الأسبق.
د. م. محمود الفرنساوى عميد كلية هندسة جامعة حلوان.

من الشخصيات العامة:

د. مصطفى الفقى المفكر السياسى.
د. كمال أبو المجد نائب رئيس المجلس القومى لحقوق الإنسان.
د. إسماعيل سراج الدين رئيس مكتبة الإسكندرية.
أ. ممدوح عباس رئيس مجلس إدارة نادى الزمالك.

مدام رانيا علوانى عضو مجلس إدارة نادى الأهلى.
كابتن طاهر أبو زيد كابتن المنتخب المصرى لكرة القدم.
أ. نبيل مهنى الأسيوطى . أ.د. طارق الجمل .
م. أوزوريس الغزاوى رجل أعمال.
الفنان السينمائى حمدى أحمد فنان.
الفنان القدير سمير فهمى، والفنان المنتصر بالله.
أ. رمسيس يوسف عطية رجل أعمال.
د. ليلى تكلا المجلس القوى للمرأة سابقا.
رئيس مجلس إدارة ساراتوجا، ومدير عام شركة أوراسكوم.
د. أحمد حرارة من قادة ثورة يناير ومن مصابى الثورة.
وفد من طلاب جامعة الأزهر، ووفد من حزب الجبهة الديمقراطى

من السفراء :

حضر إلى قاعة العزاء بالمركز الثقافى لتقديم واجب العزاء غالبية السفراء والقناصل الأجانب وذلك من جميع قارات العالم. فقد حضر أكثر من ستين سفير، وقنصل، وممثلين للحكومات، ووزراء مفوضين، ومستشارين بالإضافة إلى الوفود الرسمية الموفدة من قبل الأمراء والملوك العرب، والوفود الدولية. فقد حضر كل من :

سفيرة الأمم المتحدة، وسفير الأمم المتحدة لشئون اللاجئين، وممثل الأمم المتحدة بمصر، ومستشار سفارة المكسيك، وسفير بوليفيا، وسفير جورجيا، وسفير كندا، وسفير استراليا، ونائب السفير النيوزيلاندى، وسفير روسيا، وسفير السويد، وسفير النمسا، وسفير الدنمارك، وسفير بولندا، ومستشار سفير اليونان، وسفير بوروندى، وسفير بلجيكا، وسفير سويسرا، وسفير ألمانيا، وسفير الفاتيكان، وسفير إيرلندا، وسفير النرويج، وسفير هولندا، وسفير الهند، وسفير بنجلادش، وسفير صربيا، وسفير بوركينا فاسو، وسفير كوت ديفوار، والقائم بأعمال سفارة الأرجنتين، وسفير كوريا الجنوبية، وسفير اليابان، وسفير الصين، وسفير سنغافورا، وسفير الفلبين، وسفير أندونسيا، وسفير كولومبيا، وسفير البحرين، وسفير سلطنة عمان، وسفير قطر، وسفير الكويت، والقائم بأعمال سفير سوريا، وسفير الجزائر، وسفير تونس، وسفير المغرب، ومستشارة سفارة العراق، والوزير المفوض بسفارة اليمن، وسفير مالى، وسفير أستونيا ولادفيا، وسفير كوبا، وسفير السنغال، وسفير الكاميرون، وسفير باكستان، وسفير إيران، وسفير أفغانستان. وسفير غانا، وقنصل تنزانيا، وسفير الكنغو، وسفير إثيوبيا، وسفير إريتريا، ونائب السفير السودانى، وقنصل جنوب السودان، وسفير الجابون.

من الأحزاب :

م. مايكل منير رئيس حزب الحياة .
د.أسامة الغزالى حرب الرئيس الشرفى لحزب الجبهة الديمقراطى
د. سعيد كامل رئيس حزب الجبهة الديمقراطى والوفد المرافق
م. أبو العلا ماضى أبو العلا رئيس حزب الوسط.
أ. إيهاب الخولى أمين عام حزب الإصلاح والتنمية والوفد المرافق
أ. رامى لكح حزب الإصلاح والتنمية.
أ. ناجى الشهابى رئيس حزب الجيل الجديد والوفد المرافق.
أ. أحمد أدريس رئيس حزب العمل الإشتراكى.
أ. ممدوح قناوى رئيس الحزب الدستورى الحر.
أ. محمود سماحة وأ. مجدى الشريف والمستشار جمال إسماعيل من قيادات حزب حراس الثورة.

الوفد الرسمى لجماعة الأخوان المسلمين :

أ.د. محمد بديع المرشد العام لجماعة الأخوان المسلمين.
أ. د. محمود عزت نائب المرشد العام.
أ. د. عبد الرحمن البر مكتب الإرشاد وعميد كلية أصول الدين
أ. سيف الإسلام حسن البنا عضو مجلس الشورى العام للجماعة
أ. محمد عبد القدوس وكيل نقابة الصحفيين وعضو الجماعة.
أ. وليد شلبى المستشار الإعلامى للمرشد العام.

الوفد الرسمى لحزب الحرية والعدالة :

د. محمد مرسى رئيس حزب الحرية والعدالة.
م. سعد الحسينى رئيس الخطة والموازنة بمجلس الشعب.
د. حازم فاروق عضو مجلس الشعب.
أ. حسين محمد رئيس الكتلة البرلمانية بمجلس الشعب.
د. عصام العريان رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب

ومن الوفود أيضاً:

وفد حزب مصر القومى، ووفد الطريقة الرفاعية، ووفد من شيوخ قبائل العريش، ووفد نقابة الأشراف الصوفية، ووفد من النقابة العامة للعاملين بالقطاع الخاص.

من الوفود الدولية :

وفد المجلس الأعلى للقضاء الإسلامى الفلسطينى.
وفد المجلس الوطنى السورى. وفد دولة الدومينيكان .
وفد إقليم كردستان العراق. وفد المنظمة الكشفية العربية.
وفد اتحاد كشافة لبنان. وفد الكنيسة الكاثوليكية.

السادة مبعوثى ملوك وإمراء ورؤساء الدول:

وفد المملكة الأردنية الهاشمية ويضم:

سمو الأمير غازى بن عبد الله بن حسين ولى عهد الأردن.
معالى وزير الأوقاف الأردنى، وفضيلة مفتى المملكة الأردنية، وممثل الكنيسة بالأردن، والسفير الأردنى بالقاهرة، وأعضاء هيئة السفارة.

وفد دولة قطر ويضم الوفد:

سمو الشيخ خليفة بن حمد بن خليفة الثانى نجل أمير قطر والمبعوث الشخصى لسموه.
سمو الشيخ د. غيث اكلوارى وزير الأوقاف بقطر، وسفير قطر، وأعضاء هيئة السفارة.

وفد دولة لبنان وضم الوفد:

السيد فؤاد السنيورة رئيس وزراء لبنان الأسبق.
ومعه العديد من الوزراء الحاليين والسابقين، والكتلة البرلمانية، وسفير لبنان وأعضاء هيئة السفارة.

وفد ملك البحرين ويضم الوفد:

مبعوث ملك البحرين معالى الوزير محمد إبراهيم مطاوع وزير خارجية البحرين، وسفير البحرين، وهيئة السفارة.

وفد رفيع المستوى من دولة الكويت.

وفد رفيع المستوى من دولة الإمارات

وفد رفيع المستوى من إيران.

وفد رفيع المستوى من العراق.

وفد جمهورية السودان ويضم الوفد :

الدكتور نافع على نافع مساعد رئيس الجمهورية.

السيد الفاتح تاج الدين السر وزير الشباب والرياضة.

السيد د. محمد المختار حسن وزير الدولة بمجلس الوزراء

السيد محمد مصطفى الفكي وزير الدولة بوزارة الإرشاد والأوقاف

السيد محمد حسن محمود عضو المجلس الوطنى.

البروفيسور إبراهيم غندور رئيس الإتحاد العام لعمال السودان.

الشيخ عبد الرحيم محمد صالح عضو مجلس وطنى.

السيد الهادى مصطفى مدير مكتب مساعد رئيس الجمهورية.

السيد رضا نبيل روفائيل عبد المسيح.

السيد نبيل جرياس عبد السيد . السيد محمد نافع على نافع .

السيد أبو عبيده حسن قائد الحرس.

السيد عماد مصطفى محمد أحمد مساعد مدير مراسم الدولة.

السفير كمال حسن على سفير السودان بالقاهرة.

السيد عبود منصور المحلق العسكرى.

السيد باركى الحنين المحلق الإعلامى.

الدكتور إبراهيم محمد الملحق الثقافى.

السيد حسين نبيل نائب رئيس البعثة.

المستشار أحمد آدم المستشار الاقتصادى.

السيد كمال عمر أحمد مصور فوتوغرافى.

السيد عبد الرحمن عمر مصور تلفزيونى.

السيد النميرى عبد الكريم عبد الله آدم حرس.

السيد عبد القادر الشيخ حرس.

الوفود الكنسية :

قداسة البطريرك أبونا باولوص بطريرك أثيوبيا والوفد المرافق

وفد الكنيسة الأرمنية نيابة عن قداسة الكاثوليكوس آرام.

مطران الأرمن الكاثوليك والوفد المرافق.

المطران منير حنا عبد النور مطران الكنيسة الأسقفية بمصر ومعه الوفد المرافق.

الأسقف جيفرى راول نائباً عن رئيس أساقفة كانتربرى بإنجلترا.

جناب القس د. صفوت البياضى ووفد من الكنيسة الإنجيلية.

وفد من الكنيسة الأريترية الأرثوذكسية.

د. إكرام لمعى رئيس مجلس الإعلام بالطائفة الإنجيلية

مندوب بطريرك أنطاكية. وفد من الآباء رهبان الدومنيكان.

رئيسة دير راهبات الراعى الصالح (كاثوليك).

وفد من دار الكتاب المقدس.

السفارات المصرية بالخارج:

قامت جميع السفارات المصرية بالمهجر بفتح أبوابها لتلقى العزاء فى نياحة قداسة البابا شنوده الثالث لما كان لقداسته من مكانة لدى جميع شعوب العالم. وقد توافد على السفارات أعداد غير مسبوقة لتقديم واجب العزاء، وقد قاموا بتدوين كلمات رثاء بليغة ومؤثرة فى دفتر الزيارات الخاص بهذه السفارات.

تعتذر المجلة إذا كان هناك أى شخصية من الشخصيات أو الوفد قد حضرت لتقديم واجب العزاء ولم يذكر وذلك عن طريق السهو، نظراً لكثرة أعداد المحبين من الشخصيات والوفود الذين حضروا.

بقية مقال قداسة البابا ص ١٢

ومرت الأيام وحضرت هذه المرأة، وارتمت عند قدمى إليشع وأراد تلميذه جيحزى أن يبعدها عن النبى، فقال له أليشع النبى أتركها ربما تكون مُرة النفس والله أخفى عنى. وقال لها أسلام لك؟! أسلام للطفل؟! فقالت له يا سيدى أنا لم أطلب منك أن يرزقنى الله طفلاً.. وبعد أن يرزقنى الله طفلاً يحدث له ما حدث.. فأعطى عصاه لجيحزى ليضعها على الطفل، ولم تنفع. فقالت له لن أتركك حتى تقيم الطفل، وفعلاً مسكت فيه، كان عندها إيمان لا يُعبر عنه، أنه طالما هى ممسكة بيد هذا النبى أن كل شئ سيتم بخير. وفعلاً بإيمانها هذا ذهب إليشع إلى بيتها ودخل إلى حجرة الغلام وأرجعه لها حياً..

إيمان المرأة الجبار بصلاة أليشع جعل الغلام يقوم.

فى الإيمان واحد يستطيع أن يعمل بإيمانه، وآخر يعمل بإيمان غيره، وتنفع.

ربنا يسمع أناس كثيرين يعرضون عليه مشاكلهم، كل واحد يريد حل لهذه المشكلة، كل واحد عنده غرفة مغلقة وهذه الغرفة لها حل، ولها مفتاح عند ربنا، والله عنده الـ Master key الذى يفتح على جميع الأبواب. المهم أنك تصل إلى ربنا لكى يفتح لك فهو الذى يقول "تعالوا إلىّ يا جميع المتعبين والثقيلى الأحمال وأنا أريحكم" لا تخافوا كل مشاكلكم لها حلول وأنا أقول لكم فقط تعالوا وأنا أريحكم.

ربنا يعطينا الإيمان الذى به نطمئن إلى أن كل مشكلة لها حل عند ربنا، وأن هذا الحل سيصل إلينا.

فى العدد المقبل إن شاء الله

احتفال الكنيسة بعيد القيامة المجيد.

مقابلات وأخبار قداسة البابا فى الفترة الأخيرة وقبل نياحته.

قرارات المجمع المقدس التى صدرت منذ نياحة قداسة البابا.

مقالات للآباء المطارنة الأساقفة بمناسبة نياحة قداسة البابا.

بيان بخطابات التعزية التى وردت للكنيسة القبطية من الرؤساء والملوك وكبار الشخصيات العالمية.

أهم ما نُشر عن قداسة البابا فى المجلات والصحف .

بَعْض الوفود المسيحيّة

مع المطران سيبوه من الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية

مع سفير الفاتيكان وقد تم تنكيس علم بلاده لمدة يوم
لأول مرة فى تاريخ الفاتيكان

مع المطران بطرس فهيم نائب بطريرك الأقباط الكاثوليك

مع المطران منير حنا عبد النور رئيس الكنيسة الأسقفية

مع ممثل رئيس أساقفة اليونان

مع مندوب رئيس أساقفة كانتربرى بإنجلترا

مع أبونا جبرائيل عن الكنيسة الأسقفية بمصر

مع سيادة الأسقف منير حكيم رئيس كنيسة نهضة القداسة

المعـــزون مِن بَعض كبَار رجَال الدولـة

مع المشير حسين طنطاوى رئيس المجلس العسكرى

مع الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء

مع فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر

مع الدكتور سعد الكتاتنى رئيس مجلس الشعب

مع اللواء مراد موافى رئيس جهاز المخابرات المصرية

مع الدكتور أحمد فهمى رئيس مجلس الشورى

مع اللواء حمدى بدين رئيس الشرطة العسكرية

مع اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية

بعض مِن أعضاء مجلس الوزراء السَابقين

مع الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس وزراء مصر الأسبق

مع الفريق أحمد شفيق رئيس مجلس الوزراء الأسبق
والمرشح لرئاسة الجمهورية

مع الدكتور يحيى الجمل نائب رئيس الوزراء الأسبق

مع اللواء وجدى غنيم وزير الداخلية الأسبق

مع الدكتور حازم الببلاوى وزير المالية الأسبق

مع المستشار عدلى حسين محافظ القليوبية الأسبق

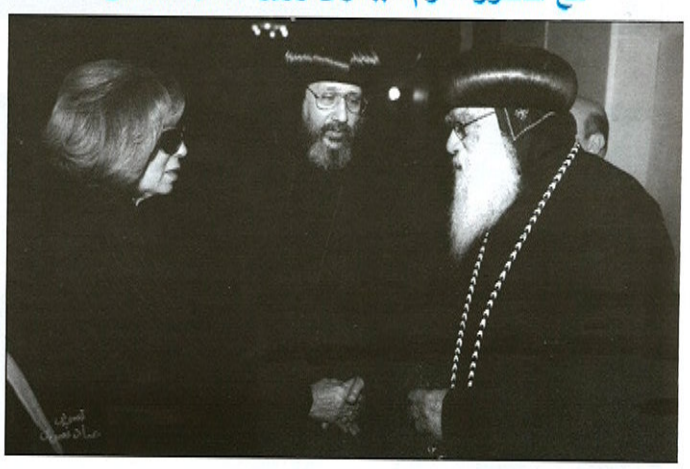

مع الدكتورة سلاّمة شاكر

مع السيدة عائشة عبد الهادى وزيرة القوى العاملة الأسبق

بَعض مِـــن السّفـــراء

مع سفير الدنمارك وقد نُكس علم بلاده لمدة ثلاثة أيام

مع سفير كندا

مع سفير اليونان

مع سفير بولندا

مع سفير كوت ديفوار

مع سفير الصين

مع سفيرة جنوب أفريقيا

مع سفير إثيوبيا

زيارة كبار رجال الدولة

فى زيارة المجلس العسكرى

قام نيافة الأنبا باخوميوس القائم مقام البطريركى ومعه وفد رفيع المستوى من بعض الآباء المطارنة والأساقفة أعضاء المجمع المقدس مكون من أصحاب النيافة الأنبا بيشوى، والأنبا هدرا، والأنبا موسى، بزيارة السيد المشير حسين طنطاوى رئيس المجلس العسكرى وذلك لتقديم الشكر لسيادته على حضوره إلى الكاتدرائية لتقديم واجب العزاء. حضر اللقاء الفريق سامى عنان.

فى زيارة رئيس مجلس الوزراء

ثم توجه الوفد بعد ذلك لزيارة السيد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء.

ودار الحديث عن شخصية قداسة البابا الوطنية، وقراراته الحكيمة التى استطاع بها أن يجنب البلاد الكثير من الفتن الطائفية.

فى زيارة الإمام الأكبر

بعد ذلك زار أيضاً نيافة الأنبا باخوميوس والوفد المرافق لنيافته، الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الجامع الأزهر.

ودار الحديث عن ذكرياته مع قداسة البابا، وأيضاً محبة البابا للأخوة المسلمين واحترامه لهم، وقرار قداسته الحكيم بعدم زيارة المسيحيين للقدس إلا مع أخوتهم المسلمين.

فى زيارة مفتى الجمهورية

ثم توجه بعد ذلك نيافة الأنبا باخوميوس والوفد المرافق لزيارة الدكتور على جمعة مفتى الديار المصرية، وشكروه على مشاعره الطيبة، وحضوره إلى الكاتدرائية لتقديم واجب العزاء.